

الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 17

الجمعة، 11 أيار 2007



السورقة: صندوق الأمم المتحدة للسكان

عناصر من الجيش اللبناني أثناء مشاركتهم في جلسة توعية حول فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز التي نظمتها جمعية تنظيم الأسرة في لبنان وصندوق الأمم المتحدة للسكان في الجنوب.

أيار 2007

النقاط الرئيسية

- لم يرصد نظام التحذير المبكر والاستجابة **EWARS** أي إنذار بتفشي الأمراض.
- لم يُبلغ عن وقوع إصابات أو وفيات إضافية ناجمة عن الألغام والقذائف غير المنفجرة والقنابل العنقودية. تستمر دورات التدريب لتطوير القدرات المتعلقة بالمواضيع الصحية وهي جزء من عملية النهوض والجهوزية.

الوضع العام

- وفقاً للمكتب الوطني لنزع الألغام **NDO** وبرنامج الألغام التابع لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية **UNDP** لم يُسجَل وقوع أي ضحايا جديدة خلال الشهر الفائت، بهذا يكون عدد الضحايا المدنيين والعسكريين الناتج عن الألغام/القذائف غير المنفجرة/القنابل العنقودية لا يزال 233 ضحية مقسمة كما يلي: 191 جريحاً مدنياً، 21 قتيلاً مدنياً، و21 ضحية عسكرية لغاية 10 أيار 2007. ويعود سبب هذا الاستقرار في الأرقام إلى حملات التوعية التي أجريت على مستوى المجتمعات في المناطق المتضررة، فضلاً عن جهود نزع الألغام في المناطق السكنية التي تقوم بها كافة المنظمات المعنية.

الاستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيين والدوليين لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربعة أصعدة جوهرية:

1. التقييم والمراقبة

- أجرت كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت **FHS-AUB** بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان **UNFPA** دراسة حول تأثير النزوح خلال الحرب على النساء الحوامل والنساء في فترة ما بعد الإنجاب. طالت الدراسة 1.147 امرأة من مختلف مناطق ضواحي بيروت الجنوبية والجنوب. وتشير نتائج الدراسة إلى أن غياب الاحتياجات الأساسية، وصعوبة النفاذ إلى المستشفيات، وغياب الرعاية الطبية والخدمات الصحية أو محدوديتها خلال النزوح أدت إلى تزايد عدد حالات الإجهاض.
- أجرى معهد إدراك بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان **UNFPA** تقييماً سريعاً للصحة والاحتياجات النفسية لدى النساء والشباب في ضواحي بيروت الجنوبية، صور، النبطية، وبننت جبيل. أظهرت مجموعات النقاش الهادفة التي أجريت مع 120 امرأة ارتفاعاً في تفشي حالات مختلفة من الأمراض النفسية على إثر الحرب.

- أجرى معهد شركاء التنمية Pfd بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA تقييماً للاحتياجات النفسية-الاجتماعية والصحية في قضاء النبطية. قامت الدراسة على مقابلات مع 210 عائلة من 41 بلدة، إضافة إلى مقابلات مع مقدمي الرعاية الصحية وصانعي السياسات، و 7 مجموعات نقاش هادفة في مراكز اجتماعية طبية. أظهرت النتائج الحاجة إلى المزيد من الخدمات الصحية والبرامج النفسية-الاجتماعية، فضلاً عن الحاجة إلى رفع مستوى الوعي في هذه المناطق.
- أجرت جمعية تنظيم الأسرة في لبنان LFPA بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA جلسات توعية حول فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز لـ 4.368 جندي لبناني في الجنوب، كما ودربت فريقاً مركزياً من 16 ضابطاً في الجيش.
- نظمت جمعية كفى عنفاً واستغلالاً Kafa بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA مجموعات نقاش، وجلسات علاج عبر التمثيل، وجلسات توعية ومشورة بهدف تخفيض مخاطر العنف ما بعد النزاع بين النساء والفتيات. طال النشاط 23 امرأة، و 19 فتاة، و 25 رجلاً من ضواحي بيروت الجنوبية. يمكنكم الاطلاع على النتائج عبر زيارة الموقع الإلكتروني www.unfpa.org.lb.
- أصدرت جامعة القديس يوسف USJ "التقرير الأول لنشاط التوأمة بين جامعة القديس يوسف وقانا: التدخل في سبيل التنمية الصحية والبشرية" ووزعته على المساهمين. قدم التقرير تقييماً سريعاً للنشاطات التي تم تطبيقها في قانا خلال الفترة الممتدة بين أيلول 2006 وأذار 2007. كما شمل العناصر 5 للنشاط: الصحة العائلية، الصحة الجسدية والنفسية في المدارس، خدمات الصحة الإنجابية وصحة المرأة، البرامج التربوية في صفوف الحضانة والمدارس، وإعادة تأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة.
- قدمت كلية العلوم الصحية في جامعة البلمند FHS-UoB نتائج دراستها حول "التقييم المجتمعي لرفاهية المسنين في لبنان" التي أجرتها بدعم من منظمة الصحة العالمية WHO والتي استهدفت المسنين في النبطية خلال الحرب. ومن أهم ما استخلصته الدراسة هو الحاجة إلى تلبية الاحتياجات الجسدية والنفسية-الاجتماعية للمسنين بطريقة تتلائم أكثر مع وضعهم.

2. التنسيق الصحي

- ينعقد اجتماع مجموعة عمل الصحة يوم الثلاثاء كل أسبوعين في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية ضمن مكتب وزارة الصحة العامة في صور. سينعقد الاجتماع المقبل يوم الثلاثاء 22 أيار.
- ينعقد الاجتماع التنسيقي للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي مرة كل شهر. وسيعقد الاجتماع التالي يوم الاثنين في 28 أيار في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب منظمة الصحة العالمية في صور.
- يتم تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزع على جميع الشركاء.
- قام مكتب منسق الأمم المتحدة المقيم UNRCO بتجديد موقع الانترنت الخاص بنظام الأمم المتحدة في لبنان بهدف تعزيز التنسيق بين الشركاء في عملية النهوض، فضلاً إلى تسهيل عملية النفاذ إلى المعلومات. يتضمن موقع الانترنت www.un.org.lb محاضرات اجتماعات التنسيق العامة واجتماعات مجموعات العمل القطاعية، ومصفوفة المنظمات غير الحكومية، وخرائط نظام المعلومات الجغرافي، وتقارير التقدّم، وتقارير التقييم، فضلاً عن نوافذ على مواقع الانترنت الخاصة بالشركاء الأساسيين.

3. سد الثغرات في المجال الصحي

- أنهى فريق الأطباء والممرضات من جامعة القديس يوسف USJ زيارته الطبية هذا الأسبوع في صديقين. وخلال زيارته، غطى الفريق حوالي 3.500 طفل في قانا، عيتيت، البياض، حنوي، وصديقين.
- تقوم جمعية تنمية بلا حدود Nabaa بالتعاون مع اتحاد غوث الأطفال-السويد بتطبيق برامج بيئية للأطفال في 10 مدارس في دير قانون النهر، طار حرفا، مجدل زون، المنصوري، الناقورة، مساكن، برج الشمالي، البص، الإسمية، وحنويه.
- تنظم جمعية تنمية بلا حدود Nabaa بالتعاون مع اتحاد غوث الأطفال-بريطانيا برامج تربوية شاملة حول حقوق الأطفال في 12 مدرسة رسمية في الجنوب في صديقين، زبين، برغلية، مساكن، معركة، معروب، وادي جيلو، بازورية، جوياء، طورا، طار دبا، والشهابية، وفي مدرستين حكوميتين في الشمال في ببنين ومحمره، فضلاً عن 6 مدارس تابعة للأثروا. حتى الآن، غطت البرامج التربوية حوالي 8.000 طفل تتراوح أعمارهم بين 9 و 14 عاماً.
- حصل مركز التأهيل في الخيام على هبة تضم أدوية خاصة بالأمراض الحادة والمزمنة من مجموعة منظمات غير حكومية في مصر. وقد قام المركز بتوزيع هذه الهبة على البلديات، والمستوصفات، والمنظمات غير الحكومية الشريكة في حاروف، دير قانون، عرمتا وبرج رحال.

- بدأت جمعية تنمية بلا حدود Nabaa بالتعاون مع أرض البشر-إيطاليا Terre Des Hommes واتحاد غوث الأطفال-إيطاليا بتطبيق مشروع يستهدف 10 بلدات جنوبية: مجدل زون، البياض، بريش، بجلي، طورا، طير حرقا، المجدل، ديرا، ويارين. سيتم تطبيق المشروع على مرحلتين: تأمين المعدات إلى المدارس التي تضررت من جراء الحرب، وإجراء تدخلات في إطار الصحة البيئية في البلدات بمشاركة فرق من الشباب التابعة للمجتمع.
- يقدم مركز جمعية الرسالة الزرقاء للتدريب على تنمية المجتمع دورات تدريبية حول إدارة النزاعات للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و 18 عاماً في 6 مدارس في صيدا (4)، صور (1)، والبقاع (1) وذلك في إطار مشروع "سفراء السلام". وستطال الدورات، خلال فترة النهوض، حوالي 1.000 طفل.
- ينظم كشاف الرسالة الإسلامي بالتعاون مع كلية العلوم الصحية في جامعة البلمند FHS-UoB دورات خاصة بالتربية الصحية في 43 بلدة في بنت جبيل، مرجعيون، النبطية، وصور. وقد شملت الدورات حوالي 3.200 شخصاً.
- بدأت وزارة الصحة العامة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية WHO واليونسف UNICEF وشركاء آخرين عملية التحضير لحملة التلقيح ضد الحصبة التي ستنتقل في تشرين الأول 2007 وستستهدف مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 9 أشهر و15 سنة. وتتضمن التحضيرات توظيف وتدريب فريق للقيام بالتحصين، شراء اللقاحات، إصدار مواد تثقيفية وإعلامية فضلاً عن نشاطات أخرى.

4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- ستعاود منظمة الصحة العالمية WHO إطلاق دوراتها التدريبية حول الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي في حالات الطوارئ والتي تستهدف العاملين الصحيين في مراكز الرعاية الصحية الأولية. حتى الآن، تم تنظيم ورشتي عمل في بيروت وطرابلس وضمت الأولى 48 عامل صحي من شبكة الرعاية الصحية الأولية، أما الثانية فقد ضمت 64 عاملاً. ومن المتوقع تنظيم 8 ورشات عمل إضافية خلال شهر أيار في كل أنحاء البلاد.
- نظمت الهيئة الطبية الدولية IMC 10 دورات تدريب مهنية في مراكز التنمية المجتمعية في طورا، رميش، مجدل سلم، صور، والخيام. تناولت هذه الدورات مواضيع الأمية، المهارات اللغوية، والنشاطات الحرفية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>